

الأغاني

- أو لقحتان وكان جاره هذا يصيب من الشراب فبلغ أبا الأسود قوله فقال فيه .
(إن امرأً نُؤبِّئُهُ من صديقنا ... يسائل هل أسقي من اللبن الجارا) .
(وإنني لأسقي الجار في قعر بيته ... واشرب ما لا إثم فيه ولا عارا) .
(شرابا حللا يترك المرء صاحبا ... ولا يتولَّى يَـقْـلِـسُ الإِثْمَ والعارا) .
أخبرني عبيد الله بن محمد الرازي قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز قال حدثنا المدائني قال كان لأبي الأسود صديق من بني قيس بن ثعلبة يقال له حوثره بن سليم فاستعمله عبيد الله بن زياد على جي وأصبهان وكان أبو الأسود بفارس فلما بلغه خبره أتاه فلم يجد عنده ما يقدره وجفاه حوثره فقال فيه أبو الأسود وفارقه .
(تروحتَ من رُستاق جَيٍّ عَشِيَّةٍ ... وخَلَّـفْتَـ في رستاق أخاك لكا) .
(أخاك لك إن طال التنائي وجدته ... نسيًّا وإن طال التعاشرُ مَلَّاكا) .
(ولو كنتَ سيفاً يُعْجِبُ الناسَ حدّه ... وكنتَ له يوما من الدهر فَلَّاكا) .
(ولو كنتَ أهدى الناس ثم صَحِبتَه ... وطاوعته ضلَّـ الهوى وأضلَّاكا) .
(إذا جئته تبغي الهدى خالف الهدى ... وإن جُرتَ عن باب الغَوَايةِ دلَّاكا) .
قال المدائني وكان لأبي الأسود جار يقال له وثاق من خزاعة وكان